

Distr.: General
17 July 2000

القرار ١٣٠٨ (٢٠٠٠)
الذي اعتمده مجلس الأمن في جلسته ٤١٧٢، المعقودة في ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠٠

إن مجلس الأمن،

إذ يساوره القلق العميق إزاء مدى استفحال وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في أنحاء العالم وإزاء اشتداد الأزمة في أفريقيا بوجه خاص،

وإذ يشير إلى اجتماعه المعقود في ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ بشأن "الحالة في أفريقيا: تأثير متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) على السلام والأمن في أفريقيا"، **وإذ يحيط علما** بالتقرير المؤرخ ٥ تموز/يوليه ٢٠٠٠ الوارد من برنامج الأمم المتحدة المشترك الذي ترعاه عدة جهات والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) (S/2000/657) والذي يوجز إجراءات المتابعة المتخذة حتى الآن؛ **وإذ يشير كذلك** إلى رسالة رئيسه المؤرخة ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠، الموجهة إلى رئيس الجمعية العامة (S/2000/75)،

وإذ يشدد على الدورين المهمين اللذين تقوم بهما الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي في التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)،

وإذ يشيد بالجهود التي يبذلها برنامج الأمم المتحدة المشترك الذي ترعاه عدة جهات والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، لتنسيق أعمال الدول الأعضاء والمنظمات الدولية فيما يتعلق بوباء فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، وتكثيف الجهود المبذولة للتصدي لهذا الوباء في جميع المحافل المناسبة،

وإذ يؤكد الحاجة إلى تنسيق جهود جميع منظمات الأمم المتحدة ذات الصلة من أجل التصدي لوباء فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) بما يتفق مع ولاية كل منها، وتقديم المساعدة حيثما أمكن، إلى الجهود العالمية المبذولة لمواجهة الوباء،

وإذ يشير أيضا إلى الاجتماع الاستثنائي الذي عقده المجلس الاقتصادي والاجتماعي في ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٠، بالاشتراك مع رئيس مجلس الأمن بشأن جوانب تطور وباء فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)،

وإذ يرحب بالمقرر الذي اتخذته الجمعية العامة بإدراج بند إضافي ذي طابع ملح وهام في جدول أعمال دورتها الرابعة والخمسين بعنوان "استعراض مشكلة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) من جميع جوانبها" **وإذ يشجع** اتخاذ إجراء آخر للتصدي لهذه المشكلة،

وإذ يدرك أن انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) يمكن أن يترتب عليه أثر مدمر بالنسبة لجميع قطاعات المجتمع ومستوياته،

وإذ يؤكد من جديد أهمية وجود استجابة دولية منسقة لوباء فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) نظرا إلى تأثيره المتزايد المحتمل في زعزعة الاستقرار الاجتماعي وحالات الطوارئ،

وإذ يدرك أيضا أن وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز تزيد من استفحاله أوضاع العنف وعدم الاستقرار، مما يزيد من خطر التعرض للمرض عن طريق التحركات الكبيرة للسكان، وتزايد الشعور بعدم اليقين بشأن الأوضاع، وتدني إمكانية الوصول إلى الرعاية الطبية،

وإذ يشدد أن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، قد يشكل، إذا لم يكبح جماحه، تهديدا على الاستقرار والأمن،

وإذ يدرك الحاجة إلى إدراج مهارات التوعية والمشورة للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، في جوانب تدريب أفراد عمليات حفظ السلام التابعين لإدارة الأمم المتحدة بعمليات حفظ السلام، **ويرحب** بتقرير ٢٠ آذار/مارس ٢٠٠٠ للجنة الخاصة المعنية بحفظ السلام والتابعة للأمم المتحدة (A/54/839) والذي أكد هذه الحاجة والجهود التي تبذلها الأمانة العامة للأمم المتحدة فعلا في هذا الصدد،

وإذ يحيط علما بدعوة الأمين العام في تقريره إلى جمعية الألفية للأمم المتحدة (A/54/2000) إلى القيام بعمل منسق ومكثف على الصعيد الدولي للحد من معدلات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية لدى الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاما بنسبة ٢٥ في المائة بحلول عام ٢٠١٠،

وإذ يلاحظ مع الارتياح انعقاد المؤتمر الدولي الثالث عشر المعني بوباء فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، في الفترة من ٩ إلى ١٤ تموز/يوليه ٢٠٠٠ في ديربان، جنوب أفريقيا والذي كان أول مؤتمر من نوعه يعقد في بلد نام وجذب اهتماما كبيرا إلى حجم وباء فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، **وإذ يلاحظ أيضا** أن هذا المؤتمر كان مناسبة مهمة للقادة والعلماء لبحث الطابع الوبائي لفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، وتقدير الموارد اللازمة للتصدي له، فضلا عن المسائل المتصلة بالحصول على العناية وانتقال المرض من الأم إلى الطفل، والوقاية وتطوير اللقاحات،

وإذ يضع في اعتباره مسؤولية المجلس الرئيسية عن صون السلم والأمن الدوليين،

١ - **يعرب عن قلقه** إزاء التأثير المدمر المحتمل لفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) على صحة أفراد عمليات حفظ السلام الدولية، بمن فيهم موظفو الدعم؛

٢ - **يعترف** بالجهود التي تبذلها جميع الدول الأعضاء التي أقرت بوجود مشكلة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والتي وضعت برامج وطنية كلما كان ذلك ممكن التطبيق **ويشجع** جميع الدول الأعضاء المهتمة التي لم تنظر بعد في وضع استراتيجيات طويلة الأجل وفعالة لتثقيف الأفراد كجزء مهم من إعدادهم للمشاركة في عمليات حفظ السلام، على النظر في القيام بذلك، عند الاقتضاء، بالتعاون مع المجتمع الدولي ومع برنامج الأمم المتحدة المشترك الذي ترعاه عدة جهات والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)؛

٣ - **يطلب** إلى الأمين العام اتخاذ مزيد من الخطوات من أجل توفير التدريب لأفراد حفظ السلام بشأن المسائل المتصلة بمنع انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وأن يواصل زيادة تطوير الإرشاد في مرحلة ما قبل نشر الأفراد، ومواصلة التدريب المستمر لجميع أفراد حفظ السلام بشأن هذه المسائل؛

٤ - **يشجع** الدول الأعضاء المهتمة على زيادة التعاون الدولي فيما بين هيئاتها الوطنية ذات الصلة للمساعدة على وضع وتنفيذ سياسات للوقاية من فيروس نقص المناعة

البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، وإجراء الفحوصات وتقديم المشورة بصورة طوعية وسرية، ومعالجة الأفراد الذين سيتم نشرهم في عمليات حفظ السلام الدولية؛

٥ - **يشجع**، في هذا السياق، برنامج الأمم المتحدة المشترك الذي ترعاه عدة جهات والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) على مواصلة تعزيز تعاونه مع الدول الأعضاء المهتمة على تطوير الملامح الأساسية عن بلدانها لكي تعبر عن أفضل الممارسات وسياسات البلدان المتعلقة بالتثقيف في مجال الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والفحوصات وتقديم المشورة والعلاج؛

٦ - **يعرب** عن اهتمامه الشديد بإجراء مزيد من المناقشة فيما بين هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة والدول الأعضاء وممثلي الصناعة والمنظمات الأخرى ذات الصلة من أجل إحراز تقدم بشأن مسألة الحصول على العلاج والرعاية وبشأن الوقاية، في جملة أمور.